

# مطبوعات شرقية جديدة

HARVARD SEMITIC SERIES, III. — SUMERIAN IN THE HARVARD SEMITIC MUSEUM. PART I, CHIEFLY FROM THE REIGNS OF LUGALANDA AND URUKAGINA OF LAGASH, copied with introd. & index of Names of Persons, by Mary Ina Hussey, PH. D. — Cambridge U. S. A., Harvard University, 1912. Leipzig, Hinrichs. 4<sup>o</sup>, 36 pp. & 51 plates.

الصفائح السومرية في متحف هربرد السامى

كثيراً ما تجاري السيدات الامريكيات العلماء بتصانيفهن. لنا على ذلك شاهد جديد في ما انجزته آخر اسيده تُدعى «مارى إندا هوسى» الحائزة لشهادة الدكتوروة في الفلسفة. فانها استقرت الصفائح الاشورية العديدة المصونة في متحف هربرد فنقلت عنه صور ما كُتب منها باللغة السومرية (١) فسوّرت بعضها تصويراً شياً واخذت رسوم بعضها الآخر باليد فتشرتها في هذا التسم الاول من كتابها. ومن ينظر هذه التصاور يقضى العجب من دقتها وجلالتها وضبطها التام. ومضاميتها غالباً اوراق حساب وفضالك وبيان حقوق وديون لهاكل الآلهة. يوتقى تاريخها الى نيف والفي سنة قبل المسيح من عهد لوغالندا واوروكينا ملكي لاغاش. ولاغاش هذه من اقدم بلاد الكلدان السفلى (٢) وهي التي عُرفت بعد ذلك باسم تله فاجرى فيها الحفريات الاثرية الفرنسي دي سرزك (de Sarzec) ثم تسمه الملازم (Cros) وهناك وُجدت الصفائح المذكورة والمرجح ان اهل البادية اختلصوها فباعوها سراً للاميركيين. ومهما كان من الامران مؤلفه الكتاب لم تهمل وسية في ابراز عملها في صورة وافية بالمرام ليرجع اليه العلماء في اجابهم ويتخذوه حجة في ما يكتبونه عن قداما. الاشوريين. وقد اشارت الى كل التأليف السابقة التي لما علاقة بحثها والحقة بفهارس للاعلام مع الالقاب اللائقة بكل منها. فنمحص الشكر السيدة هوسى ونسئى ان الله ينسئى في اجلها لتنجز هذا السفر الجليل الذي من شأنه ان يوقتنا على احوال ملوك قداما. الكلدان ولعلنا لا نلبث ان نعرف اخبارهم

(١) راجع العدد السابق من المشرق (١ ص ٧٨٨)

(٢) والبعض يقرؤون اسمها سبرولا

احسن من معرفتنا لاجبار الشام قبل عهدنا القريب . وكذلك نهنئ جناب الطباع هنريخ (Hinrichs) الذي اجاد طبع هذا الكتاب حتى بلغ فيه الكمال . ل . ش

P. Alberto Vaccari J. S.: L'ARABO SCRITTO E L'ARABO PARLATO IN TRIPOLITANA. Grammatica elementare pratica, Torino, G. B. Paravia, 1912, in-8, VIII-187

القواعد الاصلية في اللغة العربية

منذ اعلان الحرب الايطالية التركية احس الايطاليون بحاجتهم الى معرفة اللغة العربية في طرابلس الغرب فتضاعفت همة شبانهم في درسها . واذ لم يجدوا في الايطالية كتاباً يرشدهم الى لهجة الطرابلسيين خصراً اراد احد الآباء اليسوعيين المتخرجين سابقاً في كليتنا ان يد الخلل نوعاً فوضع هذا التأليف كمجالة يستفيد منها الاحداث ريثما يضع غيره اوسع واجمع يتخذ كدستور في التعليم . والكتاب يحتوي مع ذلك كثيراً من قواعد الصرف والنحو مع تمرينات ومباحث عديدة تسهل للدارسين التكلم بالعربية والكتابة فيها . وهناك ملحوظات خاصة باللهجة الطرابلسية مع تدوين لفظ اهلها بالحرف الاوربي . وفي آخر الكتاب مجموعة لاختص الفترات المستعملة في الكلام . فهني حضرة المؤلف وتتمنى لكتابه رواجاً ولا نكتم عليه وقوع عدة اغلاط طبعية في كتابه يجب اصلاحها في طبعة ثانية . ل . ش

GRAMATICA DE ARABE LITERAL por Clemente Cerdeira Interprete de España en Marruecos. Iª parte, Imprenta Católica, Heirut, 1912, pp. 1XII-215

الاصول العربية في اللغة الاسبانية

هذا ايضاً ثمرة الاحوال الجارية في شمالي افريقيّة . فان الشاب الاديب اكليمنضوس سرداويه تسهلاً للعاملات الدولية بين مواطنيه واهل مراكش وضع لهم هذه الاصول وشرحها في الاسبانية . وهذا القسم الاول يتناول قواعد الصرف وما يختص بالفردات من اسم وفعل وحرف . وقد اتبع المؤلف في كتابه الاساليب الشرقية بعد ان تبين فضلها بدرس العربية على لسانه من بيروت . وكان المؤلف يشر بطبع الكتاب في الطبعة الحجرية الفرنسية فطبع منه ١٢٨ صفحة ثم رأى في عملها خللاً وعدل لايجاز كتابه الى مطبعتنا الكاثوليكية قدى لذلك فرقاً كبيراً بين التسين من حيث نظافة الطبع وجودة الورق والضبط . فاقضى التيب . ل . ش

Le P. Cyrille Charon : HISTOIRE DES PATRIARCATS MELKITES (Alexandrie, Antioche, Jérusalem), T. III, Les INSTITUTIONS, Fasc. II, Rome, 1911, X-305 à 700

تاريخ البطريركات الملكية - الجزء الثالث: الرسوم - القسم الثاني

ان حضرة الاب كيرلس شارون يواصل بهمة لا تعرف الملل التأليف الكبير الذي تولى نشره عن البطريركات الملكية والذي يتناول تاريخها القديم والحديث ورسومها ونظامها وحقوقها القانونية. وقد ظهر منه سابقاً قسماً وصفاً في وقتها. وما هوذا القسم الثاني من الجزء الثالث الذي خصه المُرُخ بالطبقيات والنظامات والمعادن الجارية في البطريركات الملكية. وهو قسم يجمع من المعلومات والانادات التي لا يمكن الحصول عليها في مكتبة واسعة. فالمؤلف حفظه الله بعد ان قضى عدة سنين في الشرق لا يألو جهده في درس الطقس اليوناني الملكي من كل وجوهه ويبحث في كل مكاتب الخاصة والعامّة حتّى في رومية بفتح الدجيلات الواتيكانية الثنية بمثل هذه الكنوز البيعية فاستخلص منها باباً ولم يدع مثلاً إلا طرق بابياً بقاء. كتابه عبارة عن مكتبة دينية طبقية قانونية يحتاج اليها ليس الروم الملكيون فقط بل كل من يُعنى بدرس العلوم الدينية الشرقية. فنحسبهم جميعاً على اقتنائه ونؤكد لهم انهم يجدون فيه ما طالما طلبوه في مصنفات اخرى دون جدوى. ونشكر باسنا وباسم الشرقيين عموماً مؤلفه على وضعه تأليفاً كهذا مع ما تكلف عليه من المشاق جازاهُ الله الف خير ومكئ من مجازته تماماً

ل. ش

Karl Wied : Leichtfassliche Anleitung z. Erlernung d. Türkischen Sprache. 4<sup>te</sup> verbesserte Aufl., d. Hartleben's Verlag in Wien u. Leipzig, 1912. XIII-184

طريقة سهلة لتعلم اللغة التركية

ان ازدياد المعاملات بين الدول الاوربية والدولة العثمانية يقضي بدرس التركية اكثر من السابق وهذا ما حمل الاستاذ الالماني كزل فيد على وضع هذا الكتاب الذي طبع بعد زمن قليل طبته الرابعة وهي التي بلغتنا مؤخراً. فن يظن ان يتحقق حسن اساليبه ووضوحه وطرائقه العملية القريبة النصال التي تمكن الطالب من التعمق بعمق في دقائق اللغة. وقد احسن المؤلف على ظننا بالمدول عن كتابة الالفاظ

التركية بالحرف العربي في الاقسام الاولى من كتابه فوسمها بالحرف الاوربي الآ في القسم الرابع الاخير حيث يكون الطالب قد تأسس في اصول اللغة . فيستطيع الخوض في شرح نصوصها . الا اننا لا نوافق المؤلف في طريقته لرسم بعض الحروف العربية او التركية بجرقين او ثلاثة او اربعة من الحروف الاوربية فيكتب الشين *sch* والجيم *dsch* واليجم *tsch* واذا كان الحرف مضاعفاً ضاعف هذه الحروف حتى تبلغ ثمانية  $dschdsch =$  ج ش أو  $tsch =$  ج ش أو  $sch =$  ج ش . فهذه الاصطلاحات شاعت الآن في اوربة فتشير على المؤلف باستعمالها كما وردنا لوان حضرة الاستاذ هرتمن ( M. Hartmann ) جرى عليها في كتابه عن لغة مصر والشام . ولا بأس ان يستدعي ذلك بعض التفات مع زيادة اقبال الدارسين على هذه التأليف ل . رزقال

THE MASS : A Study of the Roman Liturgy. By the Rev. Adrian Fortescue, Longmans, Green and Co, London, 1911, in-12, IX-428

بحث علمي في القداس على حسب الطقس الروماني

باشرت احدى الجمعيات الكاثوليكية في لندن (The Westminster Lib-rary) نشر مجموع من التأليف يشمل العلوم الدينية التي يُعنى بها الكهنة خاصة . فصدر منها بالانكليزية عدة منشورات بقلم مشاهير كاثوليك بريطانية النظم . والكتاب المضمون آنفاً هو لاحد كهنتهم الافاضل حضرة الخوري اديان فورتسكيور . الذي قضى ستين في كليتنا البيروتية سابقاً متفرغاً لدرس الطقوس الشرقية فأملته دروساً الى هذا التأليف الذي يقسم الى عشرة فصول وسبعين باباً فيتضمن كل الاجمات المنوطة بالذبيحة الالهية كاصلها الأول وتركيبها واقسامها وموافيقها والاختلافات الطارئة عليها وتعرف كل معانيها ورموزها ولقمتها . وهو في كل فصل يشير الى التأليف المتعددة التي واجهها واستند اليها ويقابل بين الطقس الروماني وبقية الطقوس القديمة ما يدل على مطالعات واسعة وحسن انتقاد وذوق سليم . وهناك عدة اجمات تهم الشرقيين كسألة لستمال اللغة اللاتينية ( ص ١٢٦ ) وسألة القطير ( ص ٣٠٠ ) وسألة المناولة على شكل واحد ( ٣٧٦ ) . وقد خص ملحقات ( ص

(١٠٢) بمألة الصلاة الى الروح القدس (Epiclèse) في القداس وختم الكتاب  
بجدول للكعب الطقسية الشرقية والغربية (ص ١٠٨) ثم بفهرس مطول على سياق  
حروف المعجم. فهذا السفر الجليل كما ترى لا يفيد الغربيين وحدهم بل كل من  
يريد ان يحيط علماً بالطقوس الدينية ل. ش

D<sup>r</sup> de Grandmaison de Bruno: VINGT GUÉRISONS à LOURDES  
discutées médicalement. 2<sup>e</sup> éd., Paris, G. Beauchesne, 1912, pp. 313

بحث طبي في عشرين شفاء في لورد

هذا تأليف جديد ينطق بمغطة مريم البتول ورفعة مقامها في لورد. وليس المؤلف  
لاهوتياً او فيلسوفاً بنى كلامه على القضايا المنطقية والاحكام العقلية وانما هو طبيب  
نظاسي نال في باريس ان يلحق باطباء. متشفياتها البلدية اسسه الدكتور دي  
غراندمازون فلما سمع ما تناقلته الالسن عن ضرب الشفاءات العجيبة الجارية في  
مدينة لورد بشفاة ام الله اراد ان يتحقق الامر بيمينه فانقل الى ذلك المزار واخذ  
يستكشف على طريقة علمية عن الحوادث العجيبة التي تنسب الى شفاة المذرا .  
فبعد ان تبين صحتها مطلقاً على كل شهادات الاطباء. وادفان المرضي قبل شفائهم  
وبعد شفائهم ونوع شفائهم عمد الى تحرير هذا الكتاب الذي اختار فيه عشرين  
من الشفاءات الجارية في لورد لجمع كل قراوات الاطباء. عن كل مرض وعن معالجة  
الطبية واقرار الاطباء. بمجزهم عن شفائه بالوسائل المروفة في زماننا ثم قابلها مع  
ما جرى بعد ذلك من الشفاء. في حوض سيدة لورد وشواهد الاطباء. وغيرهم من  
الثقات على ان ذلك لم يتم بعوامل طبيعية ولا ادوية البتة بل تم على خلاف ذلك  
اماً في ساعة دخول المريض في مياه الحوض واما عند طواف القربان الاقدس  
او بعد صلوات حارة في منارة السيدة بحيث لا يجوز نسبة الشفاء. الى غير الله وسيدة  
لورد. وقد فند المؤلف كل ما توهمه اعداء الدين لنفي المعجزات كالاستهزاء وغير  
ذلك حتى لا يسع القارئ الا ان يصرخ « ان اصبح الله لنا هنا ». فالشكر كل  
الشكر للدكتور غراندمازون الذي وضع علمه الطبي في خدمة الدين ولم يبتغ  
بأدله عنداً للملحدين الاب لك. ميجاسون

١ كتاب تمرين الطلاب في علم الحساب (طبعة ثانية صفحا ٢٦٠ + ٦٥) =

٢ كتاب الادلة المرآة في سمو شأن مريم المذراة (صفحة وي + ٣٢٦)  
والكتابان للملاة الشيخ ظاهر خبرالله الشويري طبيا في بيروت سنة ١٩١٢ في مطبعة الاتحاد  
وبغداد في كل مكاتب البلد

تأليفان نفيسان جمع فيها مؤلفهما الشيخ الفاضل بين الدين والدنيا و « ما اجمل  
الدين والدنيا اذا اجتمعا » . فالكتاب الأول مداره على علم الحساب كان صاحبه  
حفظه الله تسره قبل سنوات فأنشئ ارباب المدارس على اتقانه وصراحة عبارته وتفتنه  
في تنويع المسائل وطرق حل الامثة . وما هوذا قد اعاد النظر في طبعه و اضاف اليه  
من الابواب والفصول ما خائف مضايته « حتى صار كافياً للتاجر والصانع والزارع  
والمحترف » . فشكر همه المؤلف ونطلب من الله ان يمد في اجله ريثما يخدم الوطن  
بمطوّل في الحساب بشرنا بتثيله للطبع ثم بكتاب في الحساب العالي والطلاب  
الرياضية لا يزال ناقصاً في لغتنا العربية .

أما الكتاب الثاني فإنه ادعى الى التناء لانه يفوق على السابق قوتو الدين على  
الدنيا . وليس الكتاب ديني فقط بل هو مطرقة سهولة تدك في كل صفحة بل  
تسحق سحتاً الاضاليل البروتستانية المديدة التي اشاعوها في بلادنا بمطبوعاتهم  
وتعاليمهم فكناً سابقاً زيفنا كثيراً من تلك المزاعم الباطلة برودد مرسل و هبائيتنا  
وقد سرنا ان يقوم اليوم احد ابنا الكنيهة الارثوذكسية فيتنصر منا للحق ويثبت  
اتفاق الكنيستين الشرقية والتربية في الحقائق الدينية التي ناقضها البروتستانت جزافاً  
فانكروها رغمأ عن شواهد التاريخ وتواطؤ التقليد واحكام المجامع . فال مؤلف  
المجتق كشف التناع عن منسطاتهم في ١٧٥ صفحة من كتابه . ثم انتقل الى التسم  
الثاني الذي قصده يمشوان الكتاب جمل التسم الأول كتمهيد له . وفيه يدافع  
عن شرف البتول الطاهرة التي تجاسر البروتستانت وانكروا ما خصها الله به من  
النعم والامتيازات كبتوليتها الدائمة وشرف امرتها الالهية وشفاعتها المشفعة وانتقال  
جسدها الى السماء . وهو في كل ذلك يظهر الحقيقة في كل مجالها ويثبتها بما لا ينقض  
من الادلة . فاكناً نقرأ من هذا الكتاب صفحة الأ صرخنا « بارك الله في كتابه ولا  
فرض فوه » . ومما سرنا سروراً خاصاً ان جناب المؤلف لم يدافع فقط عن شرف

البترول الطاهرة بل عن بتولية خطيبها البار القديس يوسف (ص ١٩٢-١٩٣) وهو  
 يؤيد بذلك وأينا الذي قررناه سابقاً في دنا على جريدة النار الارثوذكسية (في المشرق  
 ٤٣١:٢ و ٣٨٠:٣ و ٤١٣ و ٥١١) ومجل القول اننا نوصي كل الكاثوليك فضلاً  
 عن الارثوذكس بمطالمة هذا الكتاب الفريد في بابه وبشره بين المؤمنين طاقة  
 جهدهم وبالرجوع اليه في الرد على السفسف البروتستانية وبالشكر لمؤلفه على هذه  
 الخدمة المتأزة لكنيسة الله  
 ل. ش

### كتاب طبقات الامم

لقاضي ابي القاسم صاعد بن احمد الاندلسي المشرق سنة ٤٦٢ هـ (١٠٢٠ م)  
 نشره وذيله بالحواشي واردة بالروايات والفهارس الاب ل. شيخو اليسوعي  
 طبع في المطبعة الكاثوليكية سنة ١٩١٢ (١٤٥)

هو الكتاب الذي نشرناه سابقاً في المشرق وعرف الكل عظم شأنه اذ يرتقي  
 الى تسعة قرون ويحتوي من المعلومات ما لا تجده الا في قليل من كتب العرب.  
 وقد عرف القدماء خطره فنقلوا كثيراً من فصوله كجمال الدين ابن القفطي في  
 تاريخ الحكماء، وابن ابي اصيمة في عيون الانباء، وابن العبري في مختصر تاريخ الدول  
 والحاج خليفة في كشف الظنون. وقد طبعناه على حدة وزدنا عليه ٥٥ صفحة ضمتها  
 الروايات في نسخ لندن واصلاحات شتى ثم خمس فهارس لمواد الكتاب وأعلامه  
 الشخصية والمكانية وغير ذلك مما يبين فضل هذا التأليف الفريد في جنسه الناطق  
 بتلقي عرب الاندلس في القرون الوسطى  
 ل. ش

### كتاب آداب العرب

تأليف ابراهيم بك العرب  
 طبع في المطبعة الاميرية بجزيرة بصرى سنة ١٩١١ ص ١١٢

كان قبل بضع سنوات محمد عثمان جلال المصري عرب قسماً من امثال  
 الكتاب الفرنسيين الشهير لافونتين ونظماً شعراً فاستحسن كثيرون علمه وقد  
 اثبتنا عليه في كتابنا علم الادب (ج ١ ص ٢٢٢). وما هوذا كتاب من صنفه  
 لاحد الشعراء المصريين جناب ابراهيم بك العرب ضمنه مئة من اجود الامثال  
 الادبية على السنة الحيوانات اختار مواضعها من مصادر شتى ونظماً بشراً رائق

يفضل على نظم محمد افندي عثمان - فلا غرو ان نظارة المعارف المصرية قررت طبع هذا الكتاب على نفقتها وارصت بتدريسه في المدارس السومية . وهذا مثل السرطان نقتطفه من الكتاب ( ص ١٨ ) دلالة على طريقة المؤلف :

سنى السرطان يوماً باهوجاج . فنقلد شكل شنب بنوه  
فقال : علام تنعرفون . قالوا : سبت بي ونحن نطلوه  
فخالفت ييرك الموج واعدل . فانا ان عدت سمدلوه  
اسا تدري اباانا كل فرع . يباري بالخطا من اذبه  
ويتأ نائى الثيان منا . على ما كان عوده ابره

## شذرات

براءة جديدة للجر الاعظم - كان آخر هذا العدد ممثلاً للطبع  
اذ بقلتنا براءة لقداسة الجر الاعظم بيوس العاشر يمسم فيها الرخصة لكافة المؤمنين  
ان يتناولوا القربان الاقدس على اى صورة شاءوا من خمير او فطير على شكل واحد  
او شكلين . وسنود الى هذا الموضوع ان شاء الله في عدد آخر

نخن والكلمة - اعارنا احد الاصحاب العدد ١٨ من الكلمة  
( ١٥ ايلول ١٩١٢ ) الذي لم يوسل الينا رأساً . واذا فيه فصل عنوانه « صدق مجلة  
الكلمة الارثوذكسية وهذيان مجلة الشرق الجزويتية » ( ص ٥٥٧ - ٥٦٦ ) فررنا  
الكاتب من طالعه . وظناً ان سيادة المطران هراويني يثبت « هذيان مجلة الشرق »  
في ردّها على مزاعم الكلمة واكاذيبها التمّدة التي فصلناها في مقالنا « كلمة في  
مجلة الكلمة » ( الشرق ١٩١٢ ص ٢٢٩ - ٢٢٦ ) وفي نذتنا « الكلمة وبطريرك  
القبط المستقل » ( ص ٣٩٨ ) وفي الشذرة « لفظ الكلمة » ( ص ٥٥٨ ) : فسكت  
المجلة عن كل ذلك وكذبها فيه اضواً من النهار زاعمة انها « لا تعلق على كلامنا ادنى  
اهمية » اذ هو « من جملة مخرفاتنا وتمويهاتنا الجزويتية » ( كذا بحرفه ) لكنها  
تحركت اخيراً لتكذيبنا لشاعتها في ارتداد جنرال كاثوليكي الى الارثوذكسية وتشرّت  
غيظاً لمدم قلسينا قولها بمد ان خدعت قراءها باشاعات كاذبة دللنا اليها مراراً  
فهي زعم ان الجر صحيح وان الجنرال المرتد الى الارثوذكسية هو معروف . ونحن لا